الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمهورية التونسية
(24 رجب 1440هـ - 31 مارس/ آذار 2019م)
ج 03/ (03/19)/ 13 – خ (0141)

كلمة

معالي السيد محمد بن عبد الله الجدعان
وزير المالية

بالمملكة العربية السعودية

(رئاسة الدورة السابقة للقمة)

في

الجلسة الافتتاحية

لاجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية الثلاثون

2019/3/28

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين

معالي الأخ/ أحمد أبو الغيط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

معالي الأخ/ عمر الباهي وزير التجارة بالجمهورية التونسية الشقيقة

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود بداية أن أتقدم إلى حكومة وشعب الجمهورية التونسية الشقيقة بجزيل الشكر والامتنان على ما أحاطونا به من حسن الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد المتميز لهذا الاجتماع المهم ، كما أشكر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية على الجهود التي بذلتها الأمانة العامة للجامعة للإعداد لاجتماعنا هذا.

أصحاب المعالي والسعادة

الإخوة الحضور

لقد كان للمملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٨م شرف استضافة القمة العربية التاسعة والعشرون والتي أطلق عليها خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في كلمته الافتتاحية يحفظه الله (قمة القدس) ومعلناً عن تبرع المملكة بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لدعم الأوقاف الإسلامية في القدس، بالإضافة إلى ٥٠ مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونرو). كما صدر عن هذه القمة العديد من القرارات المهمة ومنها ما يتعلق بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي، وأهمها ما يتعلق بالتطبيق الكامل لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ورفع أية قيود جمركية وغير جمركية تعيق انسياب التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك باعتماد الآليات الخاصة بمتابعة تنفيذ الدول الاعضاء لأحكام منطقة التجارة الحرة العربية والالتزام الكامل بذلك.

هذا بالإضافة الى اعتماد القمة العديد من الاستراتيجيات العربية في الشقين الاقتصادي والاجتماعي تهدف بصورة أساسية إلى دعم مسيرة العمل العربي المشترك، ومن ذلك اعتماد الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث (٢٠٣٠)، والوثيقة العربية لحماية البيئة وتنميتها، والاتفاقية العربية لتبادل الموارد الوراثية النباتية، والاستراتيجية العربية للصحة والبيئة (٢٠١٧ - ٢٠٣٠)، كما تناولت القمة موضوع مكافحة الإرهاب ومعالجة آثاره على الفرد والمجتمع، حيث صدر عن القمة تكليف للمجلس الوزاري المختص بمواصلة الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة عمل الإعلان العربي "دعم

العمل العربي للقضاء على الإرهاب"، والتخفيف من الآثار الاجتماعية والإنسانية الناتجة عن العمليات الإرهابية، كما كان الفقر ومحاربته حاضراً في تلك القمه فصدر قرار القمة بالترحيب بإنشاء المركز العربي لدراسات السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية، كما لم تغب معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل لاتفاقية حقوق الطفل، حيث رحبت القمه بتوصيات "المؤتمر الدولي عن معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل لاتفاقية حقوق الطفل".

أصحاب المعالي والسعادة

الإخوة الحضور

يحفل جدول أعمال اجتماعنا هذا بالعديد من الموضوعات في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي، لإقرار ما سيرفع للقمة ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة وفق المعايير التي وضعها مجلسكم الموقر، ومنها موضوع التغير المناخي وموقف الدول العربية في المفاوضات الخاصة به، وخطة العمل العربية لمعالجة الأسباب الاجتماعية المؤدية للإرهاب، مع

التأكيد على التعاون المشترك لتحقيق طموحات الشعوب العربية في التقدم والازدهار .

أصحاب المعالي والسعادة

الإخوة الحضور

نتطلع أن تخرج القمة بما يدفع عملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي، وكلنا واثقون بعون الله من نجاح هذه الدورة برئاسة الجمهورية التونسية الشقيقة وإضافتها لمسيرة العمل والتعاون العربي المشترك.

في الختام أكرر الشكر للجمهورية التونسية الشقيقة على استضافتها لهذه القمة ، كما أكرر شكري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على حسن الإعداد لهذا الاجتماع.

ويسرني أن أدعو أخي معالي الأستاذ/ عمر الباهي وزير التجارة بالجمهورية التونسية الشقيقة لتسلم رئاسة الدورة الحالية للمجلس، راجياً لمعاليه التوفيق في مهمته ولاجتماعنا النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،